

تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : والعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ أَنَّ الزَّوْكََ بهذا المعنى لَمْ يَذْكُرْهُ فِي زَوْكٍ مَعَ أَنَّ تَرْكِيْبَ زَوْكٍ سَاقِطٌ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ بِأَنَّ زَوْكَهُ يُقَالُ بِاللَّامِ .
أَيْضاً كَمَا يُقَالُ بِالْكَافِ فَإِنَّ تَرْكِيْبَ لَا يَأْتِي الْمَعْنَى . وَالذِّمِّكُمْ
كَسْفَرٍ جَلٍ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ الْقَوِيُّ وَالْبِدْهُتُّرُ وَالْمُجَذَّرُ وَالْجَيْذَرُ
وَكُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى الْقَصِيرِ وَأَرْهَآ : أَي نَاكِهَهَا وَذَكَرْتُ بِكَيْكَ وَبَكَكَ :
مُذَفَّعٌ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الرَّاجِزِ :

" وَاكْتَشَفْتَ لِنَاشِئَةٍ دَمَكَمَكَ .

" عَن وَارِمٍ أَكْطَارُهُ عَضَنَكَ .

" تَقُولُ دَلِّصْ سَاعَةً لَا بَلْ نِكَ .

" فَدَاسَهَا بِأَذْلَغِيَّ بِكَيْكَ وَالطَّعْنُ الدَّرَّكَ : الْمُتَتَابِعُ

وَأَوْزَكَتْ أَيْسَمَا إِيْزَاكَ : أَي لَا نَتَّ عِنْدَ الذِّكَاكِ وَالذَّوْكَ : الْكَثِيرُ
السَّحْقُ فِي الْجِمَاعِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضاً :

" فَذَاكَهَا دَوْكًا عَلَى الصِّرَاطِ .

" لَيْسَ كَدَوْكَ زَوْجَهَا الْوَطْوَاطِ وَالْقَنْفَرِيْشُ : الذِّكْرُ الصَّخْمُ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الزَّوْلُ : الْحَرَكَةُ يُقَالُ : رَأَيْتُ شَبَحًا ثُمَّ
زَالَ أَي : تَحَرَّكَ . وَزَالُوا عَنْ مَكَانِهِمْ : حَاصُوا عَنْهُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

يُقَالُ : اسْتَحْلَ هَذَا الشَّخْمَ وَاسْتَزَلَّهُ : أَي : انْظُرْ هَلْ يَحُولُ أَي :

يَتَحَرَّكَ أَوْ يَزُولُ أَي يُفَارِقُ مَوْضِعَهُ . وَالزَّوَالُ كَشَدَّادٍ : الْكَثِيرُ

الزَّوْلُ أَي : الْحَرَكَةُ . وَزَالَ بِهِ السَّرَّابُ : رَفَعَهُ وَأَطْهَرَهُ . وَزَالَ

: انْتَقَلَ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

" بِيْطُنْ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا أَي انْتَقَلُوا عَنْ مَكَّةَ مُهَاجِرِينَ

إِلَى الْمَدِينَةِ . وَزَالَ عَنِ الرَّأْيِ يَزُولُ زُؤُولًا عَنِ اللَّحْيَانِيَّ . وَهُوَ

يَزُولُ فِي النَّاسِ : أَي يُكْثِرُ الْحَرَكَةَ وَلَا يَسْتَقِرُّ . وَزَوْلُ أَزَوْلُ عَلَى

الْمُبَالَغَةِ قَالَ الْكُمَيْتُ :

فَقَد صِرْتُ عَمًّا لَهَا بِالْمَشْيِ ... بِ زَوْلًا لَدَيْهَا هُوَ الْأَزَوْلُ وَقَالَ ابْنُ

بَرِّيّ : قَالَ أَبُو السَّمْحِ : الْأَزَوْلُ أَنْ يَأْتِيَهُ أَمْرٌ يَمْنَعُهُ

الْفِرَارَ . وَزَالَ : اسْمٌ أُمٌّ رُسْتُمُ الْفَارِسِيِّ . وَالْمُزَاوِلُ : الْمَذْعُورُ

مِنْ الزَّوْلِ أَيْ الشَّيْخَ بِاللَّيْلِ . وَالْمَرْوَلَةُ : آَلَةٌ لِلْمُنْدَجِّمِينَ يُعْرِفُ بِهَا زَوَالُ الشَّمْسِ وَالْجَمْعُ مَزَاوِلُ عَامِّيَّةٌ . وَالزَّوْيَلَى بِالضَّمِّ : كَالْمِغْرَفَةِ لِلْمَلَّاحِينَ . وَزَالَتْ لَهُ زَائِلَةٌ : شَخَصَ لَهُ شَخْصٌ . وَلَيْلُ زَائِلُ النَّجُومِ : طَوِيلٌ . وَسَيَرُ زَوْلٌ : عَجَبٌ فِي سُرْعَتِهِ وَخِفَّتِهِ . وَشَتْوَةٌ زَوْلَةٌ : عَجِيبَةٌ فِي شِدَّتِهَا وَبَرْدِهَا .

ز ه ل .

الزَّهْلُولُ كسُرْسُورٍ : الْأَمْلَاسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ زَهَالِيلُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : .

يَمْشِي الْقُرَادُ ثُمَّ يَزْلِقُهُ ... عِنْدَهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابُ زَهَالِيلُ الْأَقْرَابُ : الْخَوَاصِرُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّهْلُولُ : الْأَمْلَاسُ الطَّهْرُ . وَزَهْلُولٌ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ لِلضَّبَابِ لَهُ مَعْدِنٌ يُقَالُ لَهُ : مَعْدِنُ الشَّجَرَتَيْنِ وَمَاؤُهُ الْبَرْدَانُ مِلْجٌ كَثِيرُ النَّخْلِ قَالَهُ نَصْرُ . وَالزَّهْلُ : التَّبَاعُدُ مِنَ الشَّيْءِ . وَالزَّهْلُ بِالتَّحْرِيكِ : اِمْلِيلَاسٌ وَبَيَاضٌ وَقَدْ زَهَلَ كَفَرَحَ زَهَلًا . وَالزَّاهِلُ : الْمُطْمَئِنَّ الْقَلْبُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الزَّهْلُولُ : الْحَيَّةُ لَهَا عُرْفٌ نَقَلَاهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ الْوَزِيرِ الْمَغِيرِيِّ . وَزَاهِلُ بْنُ عَمْرِو السَّكْسَكِيِّ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ ثِقَّةٌ ذَكَرَهُ ابْنُ حَرَبَانَ .

ز ه م ل .

زَهْمَلُ الْمُتَاعِ زَهْمَلَةٌ : إِذَا نَضَّدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ كُلُّهُمْ وَكَأَنَّ زَهْمَ مَقْلُوبٌ زَهْلَمَ كَمَا سَيَأْتِي .

ز ي ل